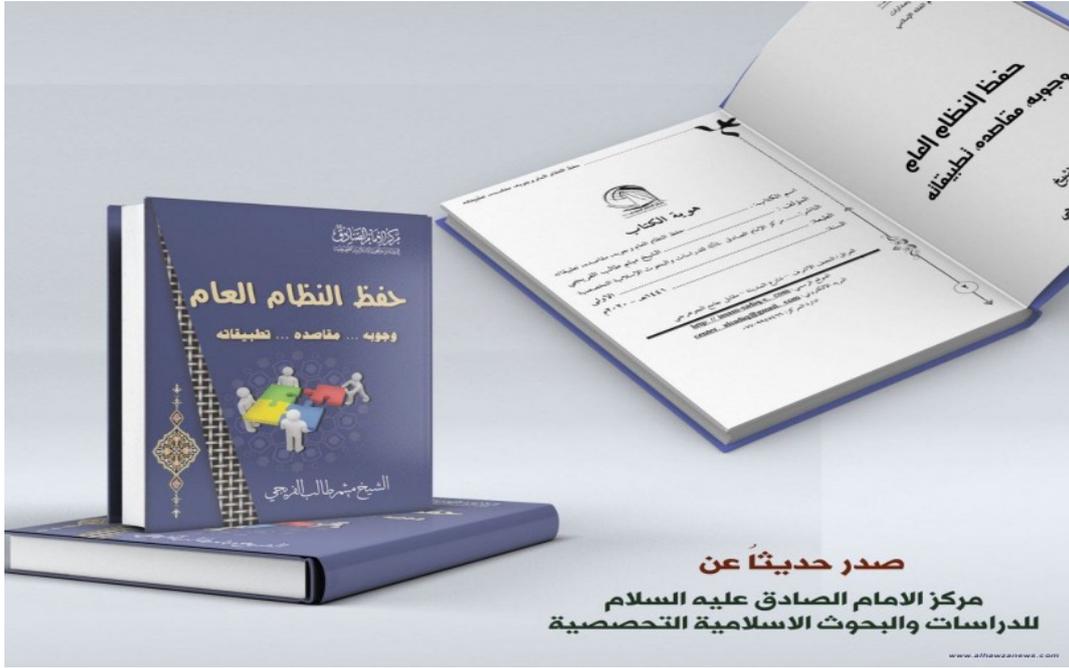


صدر حديثاً عن مركز الامام الصادق عليه السلام كتاب (حفظ النظام العام) لفضيلة الشيخ ميثم الفريجي



تمهيد:

النظام: هو مجموعة المبادئ والتشريعات والأعراف والعادات والطرق وغير ذلك من الأمور التي تقوم عليها حياة الفرد والمجتمع والدولة، وبمراعاتها وتطبيقها تنتظم الحياة.

فإذا أضفنا له كلمة (العام) صار المراد من (النظام العام): الطريقة المتبعة في مجتمع، أو بلد ما بهدف تنظيم أمور الحياة فيه.

وإذا أضفنا مفردة جديد فقلنا: (حفظ النظام العام) صار المراد منه: إدارة شؤون المجتمع، أو البلد بنحو تنتظم علاقاته الداخلية بحيث لا يقع في الفوضى، وإنّما يكون ذلك بالالتزام العملي من قبل أبنائه بكل مقتضيات ومقررات ذلك النظام.

ومن هنا صار حفظ النظام العام، مقصداً مهمّاً ورئيساً من المقاصد الكلية للشريعة الإسلامية،

ويتفرّع عنه الكثير من المقاصد الفرعية التي تكشف عنها الأحكام الشرعية الفرعية، والمبادئ العامة للشريعة، بل أنّ الوجه البارز من وجوه الحكمة في بعثة الأنبياء والرسل، هو حفظ النظام العام للأمة، وإرساء مبادئ العدل بين أفرادها، وصون كرامتهم، ودفع الظلم عنهم، وترتيب أمورهم وفقاً للنظام الأصح لهم بعيداً عن الفوضى والهرج والمرج.....

ميثم الفريجي

ليلة 23 رمضان 1441 هـ

النجف الأشرف